

## العجز المتعلم وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. اخلاص علي حسين  
م.د. جنان صالح محمد  
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

### المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين العجز المتعلم والاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة تحقيقاً لاهداف البحث .

- ١ - تعرف مستوى العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
  - ٢ - تعرف دلالة الفروق في درجات العجز المتعلم تبعاً لمتغير الجنس .
  - ٣ - تعرف مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية
  - ٤ - تعرف دلالة الفروق في درجات الاستقرار النفسي تبعاً لمتغير الجنس
  - ٥ - إيجاد العلاقة الارتباطية بين العجز المتعلم والاستقرار النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- وقد قامت الباحثة بتبني مقياس نادية عاشور للعجز المتعلم والذي تتكون فقراته من (٤١) فقره موزعه على خمس بدائل لكل طالب وطالبة ، إذ توافرت به الخصائص السايكومترية من صدق وثبات ومنها إعادة الاختبار الفا كرونباخ ولغرض التحقق من اهداف الدراسة استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين واستعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي و قد تبنت الباحثة مقياس الاستقرار النفسي الذي أعده الخرجي الذي يتكون من (٢٩) فقره موزعه على خمس بدائل لكل طالب وطالبة واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية SPSS في ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة الى بعض الاستنتاجات ، ثم وضعت عدداً من التوصيات ، وبعض المقترحات لدراسات مستقبلية .
- الكلمات المفتاحية العجز المتعلم والاستقرار النفسي للطلبة

## Abstract search

The current research aims to identify the relationship between educated disability and psychological stability upon university request in order to achieve the aims of the research.

- 1- Know the level of learning disability for middle school students.
- 2- The significance of the differences in the degrees of learning disability is defined according to the gender variable.
- 3 - Know the level of psychological stability among middle school students
- 4 - Know the significance of the differences in the degrees of psychological stability according to the gender variable d.
- 5- Finding the correlation between the learned disability and psychological stability among prep students

The researcher has adopted the Ashour Club for the educated disability, whose paragraphs consist of (41) items distributed among five alternatives for each male and female student, as the psychometric properties of honesty and consistency were available, including the re-testing of Alpha Kronbach, and for the purpose of verifying the goals of the study, the researcher used statistical methods to test a sample The researcher adopted the triple variance analysis. The researcher adopted the psychological stability scale prepared by Khazraji, which consists of (٢٩) paragraph distributed on five alternatives for each student and his student and used the appropriate statistical means using the statistical bag SPSS in the light of this Results The researcher reached some conclusions, then made a number of recommendations, and some proposals for future studies.

**Keywords** ::educated disability and psychological stability for students

## الفصل الاول

### العجز المتعلم وعلاقته بالاستقرار النفسي أهمية البحث والحاجة إليه.

نتيجة للظروف الراهنة التي يعيشها ابنائنا الطلبة والناطقة عن تدهور الوضع الامني المستمر، نتيجة للالزامات التي خلقها الحروب والحصار من قتل ودمار وفرقة وتهجير كل هذا ادى التآزم شديد واحباط نفسي خلق شعوراً عاماً بالعجز في الوصول الى حلول لما يجري عند ذلك الاحباط وتضعف الدافعية وتكثر الاضطرابات الانفعالية فيغيب الأمل ويضعف الهدف وتنطفئ الاستجابة وينشأ العجز المتعلم مما يؤدي الى تعطيل الاداء المتعلم

(Micku-lincer,1994:P;109)

لذا تعد حالة العجز المتعلم اذا مر بها الطالب مشكلة كبيرة بحاجة الى بحث وتقصي ومعالجة فيكون لديه ضعف في مواجهة المشكلات وحالة من عدم الاستقرار النفسي يعيق عملية التعلم فيكون الطالب منخفضاً في مستواه الدراسي (الفرحاتي، ٢٠٠٥: ص٣٠) وحياناً يفشل في مستواه الدراسي.

وفي هذا السياق تشير Nisser بأن تكرار الفشل يؤدي الى التخلي عن بذل الجهد مما يولد العجز التعلم (سمية فرغيش، ٢٠١٠، ص٧١) أن هذه المواقف قد تشعر الطالب الجامعي بالاحباط واليأس من أي محاولات للنجاح، وهذا يعني أن هناك عاملاً حول هذه الخبرة الماضية الى سلوك دائم وهذا ما توصلت إليه بعض الابحاث أن الطريقة في تفسير الحدث السيء وليس الحدث نفسه هو الذي يهدي بالفرد في مدارك اليأس والعجز ويقضي به الى معاناة من اضطرابات الانفعالية كالقلق والاكتئاب ، بل يمكن ان يكون له تأثير اعلى حالة من عدم الاستقرار النفسي اذ يشير (الفرحاتي محمود) الى أن العجز المتعلم يؤدي الى حالة من الاضطراب وحالة من عدم الاستقرار النفسي (الفرحاتي محمود ، ٢٠٠٩:ص٢٨٥).

"وهذا ما أشار إليه دراسة دويك التي بينت ان التلاميذ اكثر استجابة عند مواجهة الصعوبات والاكثر اكثر استجابة عند مواجهة الصعوبات والاكثر توقعاً للفشل والاقبل تحملاً للمسؤولية أما التلاميذ الذين لديهم القدرة على التحكم ويدركون أنهم يمتلكون اسباب النجاح لايعززون بسهولة عندما يفشلون وأن التلاميذ ذاتهم عندما يفشلون او الذين يعتقدون ان الفشل نتيجة لعوامل غير قابلة للتحكم مثل القدرة المنخفضة هؤلاء يواجهون صعوبات اكايدمية وهم بذلك يقلصون عوامل النجاح ومن ثم يعممون توقعاتهم للعجز على مواقف مستقبلة (Dweck , laqqt , 1982 6p; 260)

وغالباً شريحة الطلبة ومنهم خاصة يتعرضون الى ازمات نفسية نتيجة مواجهتهم لمطالب متلاحقة تتجاوز او تفوق بعض الاحيان امتحاناتهم وقدراتهم. ويمكن الاستقرار النفسي من الفرد من التعلم الجيد فأن التعلم يتطلب قدرة من التركيز والثبات والانفعالي والهدوء النفسي والخلو من الاضطرابات النفسية والشخصية وان مثل هذه الامور تتوفر لدى الافراد الاسوياء المتنعمين بأستقرار نفسي جيد فهؤلاء هم اكثر من غيرهم قدرة على المتعلم واكتساب الخبرات في حين ان الفرد الغير مستقر وانفعالياً حتى لو كان على درجة من الذكاء تكون قدرته على التحصيل العلمي قليلة بسبب هذه الاضطرابات وقد يؤثر العجز المتعلم الى حالة من عدم الاستقرار النفسي مما هذا بالباحثان كونها على تماس مع الطلبة الى الخوض في هذه الدراسة وارتينا الى صياغة المشكلة لهذه في التساؤلات التالية.

- ما مستوى العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة.
- ما مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن العلاقة بين العجز المتعلم والاستقرار النفسي.

#### اهداف البحث.

يهدف البحث التعرف على:-

- ١- مستوى العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة.
- ٢- مستوى العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
- ٣- مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة.
- ٤- مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
- ٥- الكشف عن العلاقة بين العجز التعليمي والاستقرار النفسي.

#### حدود البحث

تحدد البحث بطلبة جامعة ديالى كلية التربية الأساسية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

#### تحديد المصطلحات.

##### -العجز المتعلم.

عرفه الفرحاتي ((حالة تأتي غالباً عندما يدرك الشخص الاحداث على أنه من غير من الممكن التحكم فيها وأن استجابته لاتغير شيئاً من النتيجة. (الفرحاتي، ٢٠٠٢، ص١٩)

### -الاستقرار النفسي.

عرفه (أيزتك ١٩٦٩) بأنه يعد اساس في الشخصية يمتد على شكل فصل مستمد من القطب الموجب ، الذي يمثل الثبات والنضج والتوافق والشعور بالراحة والامان والتفاؤل والعقلانية الى القطب السالب الذي يمثل سوء التوافق والقلق والتأرجح (أيزتك، ١٩٩٦، ص٥٧) .

### الفصل الثاني

#### اسباب العجز المتعلم

#### ١ - اسباب فيزيولوجية.

اكّد سيلجمان على ان الربط بين حالات العجز المتعلم واعراض الاكتئاب وهو يعتقد أن الفرد يعيش حالة من الاكتئاب جراء ظروف الحياة وإحساسه بفقدان السيطرة على كل مايحيط به والى عدم الاستجابة المباشرة ويرد ذلك الى بعض عوامل البيولوجية الناتجة عن انخفاض مستوى بعض الافرازات في الدماغ خاصة السيروتونين. (امل العوادة، ٢٠٠٩: ص٩١)

٢-اسباب نفسية يبدأ العجز التعلم كمشكلة اتصال بين الطفل واسرته ، فعليه أن يتقبل مايقوله الاخرون فيما يتعلق بقيمة نفسية فمع افتقاد الدعم وكثرة الرسائل يصبح الطفل فوراً ضحية للعجز التعلم.

#### خصائص الطلاب ذوي عجز التعلم.

يمتازون الطلاب بمجموعة من الخصائص وهي كالتالي:

- يفتقدون الى الثقة بالنفس.
- يصنعون لأنفسهم اهدافاً متدنية وبسيطة.
- يفضلون المهام السهلة والتي سبق ان نجحوا فيها.
- يحاولون تجنب الفشل.
- لا يرون النجاح السابق مؤشراً على الكفاءة لكنهم يرون الفشل السابق دليلاً على الفشل في المستقبل
- غير قادرين على تقدير حالات النجاح الماضية بل يميلون الى تجاهلها كلياً.
- لا يتعرفون على الفشل الا بعد أن يفشلوا فعلاً.
- يرتفع قلقهم واحباطهم عند مواجهة المصاعب ويستسلمون بسهولة.
- لا يشعرون بالعجز نتيجة الانجازات لأنهم لايعتقدون انهم السبب فيها.
- مستويات ادائهم وتحصيلهم بعد الفشل وقد ينسحبون من المهمة.

(عدنان العنوم وآخرون، ٢٠٠٦، ص٢٠١)

### علاج العجز المتعلم.

- توجد ثلاث ركائز اساسية لعلاج العجز المتعلم لمساعدة ذوي العجز المتعلم وهي:
- أن تفهم بشكل مناسب مكونات العجز المتعلم حتى يتم علاجها.
  - يجب أن تساعد الفرد على اكتساب المعتقدات الجذرية وادراكاته المشوشة التي ادت الى تلك المشاعر.
  - يجب تقديم الوسائل والادوات التي تساعد على التخلص من تلك المعتقدات المشوشة وبالتالي تقليل الاضطرابات.

كما أن يرى سليجمان يرى علاج العجز المتعلم ليس فقط اعادة اكتشاف قدرة او طاقة التفكير الايجابي وهو لايحتوي فقط على تعلم أن نقول لنفسك أشياء ايجابية، أن العبارات الايجابية لوحدها دون توضيح للجوانب السلبية التي يكون لها تأثير ضئيل ، هذا أن كان تأثير من الاصل. ان العامل الحاسم هذا هو الاعتقاد وتغير الاشياء المدمرة التي تقولها لذاتك عندما تفشل وما يتوجب ان نتذكره في العجز المتعلم هو ان ادراك الفرد هو ما يجعله يفشل وان الطريقة التي يعزو بها فشله هم ما يؤدي الى ما قد يحدث اضطراب وفشل ، بمعنى آخر انه ليس فقط العجز والفشل ولكنه أيضاً الطريقة التي يرى بها الفشل وهذا ما هو يكون احد الاسباب في معالجة العجز المتعلم (حسان الرواد ، ٢٠٠٥: ص ٢٩).

### الدراسات السابقة.

#### اولاً: دراسات تتعلق بالعجز المتعلم :

هدفت دراسة ثورنتون وبول Thornton and Powell التي اجريت في عام ١٩٧٤ الى تصنيف الطلبة من العجز المتعلم، وقد تضمنت هذه الدراسة تجربتين ، اختير للتجربة الاولى (٣٢) فرداً (١١) طالبة و(٢١) طالباً تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات ، المجموعة الاولى وهي مجموعة التحصيل التي تتعرض الى صدمة يمكنهم التخلص منها في المهمة الاولى ومن ثم يتم تعريضهم الى صدمة اخرى لا يمكنهم السيطرة عليها في المهمة الثانية.

أما المجموعة الثانية فقد تعرضت الى صدمة لا يمكنهم تجنبها وكان الافتراض ان هذه المجموعة تستجيب بصورة بطيئة في المهمة الثانية مقارنة بالمجموعة الاولى ، أما المجموعة الثالثة فلم تتعرض إلى أي صدمة كهربائية ، لذلك فقد افترض بأن المجموعة الاولى تؤدي المهمة بنحو أفضل من المجموعتين السابقتين ،وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين

مجموعة التحصين والمجموعة الثانية وهذا مخالف لافتراضات سليجمان التي تنص على ان خبرة السيطرة السابقة ممكن ان تحصن الكائن الحي من العجز المتعلم.

أما التجربة الثانية فقد أجريت على (٨٠) فرداً (٤٢) طالباً و(٣٨) طالبة تم تقسيمهم على اربع مجموعات واحدة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية، وقد اظهرت النتائج أن التجربة الاولى والثانية قد برهنت على وجود العجز المتعلم لدى الانسان ، وأن تخفيف حالات العجز الشديدة لا تكون بتعليمات بسيطة لان الفرد يكون قد اكتسب العجز طوال سنوات حياته الماضية ، وان غالبية الافراد الذين تمكنوا من إيقاف الصدمة في المهمة الاولى استجابوا بنشاط لإيقاف الصدمة في المهمة الثانية (عدم ظهور العجز) إلا أن البعض منهم أظهر سلوك العجز ، كما ظهر ان اغلب الاشخاص الذين تعرضوا الصدمة في المهمة الاولى كانت استجابتهم في المهمة الثانية ضعيفة (سلوك العجز) في حين كانت استجابات البعض الآخر تجنبية مثل مجموعة السيطرة، ولم تؤيد الدراسة افتراض سليجمان من أن خبرة السيطرة السابقة تحصن الأفراد من العجز المتعلم ( Thornton & Powell , 1974: P.351- 367 ).

- دراسة الجبيلي (٢٠٠٤) الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض التغيرات واستهدفت الدراسة الكشف عن مستوى الاستقرار النفسي لدى بعض الشرائح في المجتمع العراقي وهم اساتذة الجامعة والاطباء والادباء وتألفت عينة البحث من ٦٠٠ مستجيب اختبروا من (١٥) شرائح وتوصلت الدراسة الى افراد العينة يتمتعون باستقرار نفسي عالٍ وان ٤٩% من افراد العينة يتمتعون باستقرار نفسي واطي. (الجبيلي، ٢٠٠٤: ص ١-٢-٣)

٢- الاستقرار النفسي وعلاقته بالافكار الاستحواذية لدى طالبات المرحلة الاعدادية هدف البحث الى قياس الاستقرار النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وقياس الافكار الاستحواذية وبلغت العينة (١٠٠) طالبة من مدارس بعقوبة واستقرت نتائج البحث الى الطالبات بتباين من عدم الاستقرار النفسي بسبب الافكار الاستحواذية السيطرة عليهن.(حميد، ٢٠١٣، مجلة الفتح العدد ٧٥: ص ٩٣٠).

### الاستقرار النفسي.

النظريات التي فسرت الاستقرار النفسي.

١- منظور التحليل النفسي: اذ فسرت أن الشخصية عند فرويد ثلاثة مكونات اساسية اولها المكون او الجانب البيولوجي والثاني يمثل الجانب النفسي اما الثالث فيعكس اسهام المجتمع في بنية الشخصية وانها ليست اجزاء من الشخصية او اقساماً بالمعنى ولاهي موضوعاً نوعياً او كتابياً عند

الشخصية بل انها ستشير الى عمليات او انظمة او أنساق للعقل ، أنها تنظم الحياة الفعلية وتتفاعل دينامياً بعضها مع بعض (الكفافي وآخرون، ٢٠١٠: ص٥٩).

## ٢- النظرية الوجودية

يعتقد الوجوديون ان البشر هم وحدهم القادرون على اختبار سلوكهم في أي وقت ويتحمل الراشدون ذو الشخصية السليمة مسؤولية افعالهم والقرارات التي تتخذوها ويحاولون تخطي العقبات والمعوقات والضغوط الاجتماعية نحو الانصياع والتوتر الشديد والتترواات البيولوجية والمشاعر ويصيبون واعين لضغوط القوى الخارجية المفروضة على افعالهم لكنهم مع ذلك بين ان يستسلموا لهذه الضغوط او يعارضوها وبذلك فهم يصنعون انفسهم.(جودارد، ١٩٨٨: ص٣٦)

## الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث المتمثلة بمجتمع البحث وعينة البحث والأداة التي استخدمت والوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات .

**منهجية البحث Approach Of The Research:** -اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في إجراءات البحث والذي يعرف بأنه الأبحاث والدراسات التي تبحث في ما هو كائن الآن في حياة الإنسان أو المجتمع من ظواهر وإحداث ، إذ يعد هذا المنهج أكثر مناهج علم النفس ملائمة للواقع خصائصه؛ فمن خلاله يمكن الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع، ويعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فعلاً بالواقع، كما يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً (الختانتة وآخرون، ٢٠١٠: ٤٩)، وان هذا المنهج ملائم لطبيعة البحث وأهدافه، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (فان دالين، ١٩٨٥: ٣١٢).

**إجراءات البحث Procedures Of The Research:** تم اعتماد الإجراءات المنهجية، المتمثلة في تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وخطوات إعداد مقياسي العجز المتعلم والاستقرار ، فضلاً عن استعراض الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث وعلى النحو الآتي:-

**مجتمع البحث Population of the Research :** يقصد به الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث التي سعت إلى تعميم عليها نتائج البحث (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص٢١٧) يشمل مجتمع البحث التي أخذت منه عينه البحث الحالي طلبة الجامعة في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية للدراسة الصباحية بفرعها العلمي والإنساني ولكلا الجنسين (ذكور وإناث )



**عينة البحث Research:** العينة (Sample) هي جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع (النجار، ٢٠٠٩: ٣٥)، فقد روعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة لكل طلبة الجامعة، إذ إنَّ المسح بالعينة يعني جزءاً من المجتمع الإحصائي على أن يكون الجزء ممثلاً دقيقاً لخصائص المجتمع المسحوب منه هذا الجزء (البداوي، ٢٠٠٤: ٥٠) تتضمن عينة البحث الحالي طلبة جامعة ديالى في كلية التربية الأساسية بفرعها العلمي والإنساني للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ثم اختارت الباحثان مئة طالب وطالبة من خمسة اقسام بطريقة عشوائية

( ٣ أقسام انسانية ٢ أقسام علمية ) ووزعت العينة وفق متغير (ذكور - إناث ) والجدول ( ١ ) يوضح ذلك .

الجدول (١) عينة البحث موزعه حسب القسم والعدد والجنس

ت	القسم	المرحلة	التخصص	النوع		العدد
				ذكور	إناث	
١	عربي	الثالثة	أنساني	١٠	١٠	٢٠
٢	ارشاد	الثالثة	أنساني	١٠	١٠	٢٠
٣	جغرافيه	الثالثة	أنساني	١٠	١٠	٢٠
٤	علوم	الثالثة	علمي	١٠	١٠	٢٠
٥	حاسبات	الثالثة	علمي	١٠	١٠	٢٠
المجموع				٥٠	٥٠	١٠٠

#### أدوات البحث Articles Of The Research

تعرف انستازيا (Anastasi-1976) اداة القياس بانها طريقة موضوعية ومقننة؛ لقياس عينة من السلوك (عوض، ١٩٩٨: ٥١)؛ ولغرض تحقيق أهداف البحث، لابد من توافر مقاييس تتلاءم مع الإطار النظري للبحث وطبيعة مجتمع البحث ويتوافر فيها الخصائص السايكومترية؛ لذا قامت الباحثة بتبني مقياسي العجز المتعلم والاستقرار النفسي من خلال الآتي :-

### أولاً: - مقياس - العجز المتعلم

قام الباحثان بتبني مقياس (عاشور، ٢٠١٤) لعجز المتعلم اذ يلاءم طبيعة مجتمعنا وثقافته وعاداته ويلاءم طبيعة المجتمع قيد الدراسة حيث يتكون المقياس من (٤١) فقرة موزعه على (٥) بدائل وكانت الإجابة (أوافق تماماً أوافق -لا ادري- لا أوافق -لأوافق تماماً) بحيث يعطي لكل فقرة الأوزان (أوافق تماماً أوافق (٥)-لا ادري (٤)- لا أوافق (٢) -لأوافق تماماً (١) بحيث تكون ادنى درجه (٤١) وتدل (٧٢.٥) درجه التي يحصل عليها المفحوص على وجود عجز متعلم .

عرض المقياس بصيغته النهائية على المحكمين :قامت الباحثان بعرض المقياس بصيغته النهائية والبالغ (٤١ فقرة) على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٥) محكماء لغرض تقويم المقياس والحكم عليه في مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس ما وضعت لأجله وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه. ومن الخصائص السايكومترية للمقياس

❖ الصدق Validity :- يتوافر في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما :

#### أ-الصدق الظاهري Face Validity :

الصدق الظاهري يعني ان الاختبار يبدو صادقاً في صورته الظاهرية لان اسمه يتعلق بالوظيفة المراد قياسها ، و يتضح هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار ومعرفة ما تقيسه ، ثم مطابقته بالوظيفة المراد قياسها ، فاذا اقترب الاثنان كان الاختبار صادقاً صدقاً ظاهرياً (عبد الحفيظ و باهي ، ٢٠٠٠ : ص ١٧٥). ويعد الصدق الظاهري متوافراً في مقياس العجز المتعلم كما ذكر سابقاً .

#### ب-صدق البناء Construct Validity :

ان الصدق الذي يهتم مصمم الاختبار اكثر من انواع الصدق الاخرى هو صدق البناء إذ انه يشكل الاطار النظري للاختبار ( المرحلة النظرية ) في تطوير الاختبار او المقياس وهو موجه لخدمة الاختبار نفسه بمعنى الانتقال من الشك في ان الاختبار يقيس السمة التي أعد لقياسها (الصمادي و الدرايع ، ٢٠٠٤ : ص ١٨٣) . ان الصدق الذي يعتمد على الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس هو احد مؤشرات صدق البناء ، وان المعاملات المستحصلة من هذه الارتباطات تبين درجة الاتساق الداخلي للمقياس (ابو حطب ، ١٩٧٦: ص ١١٢).

وبهذا فقد تبين ان جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) ، وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات كل على حدة والدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم مقبولة وان كانت تتباين في قوتها،

### الثبات Reliability:-

الثبات ، هو الحصول على نفس النتائج أو مقارنة لها عند إعادة تطبيق المقياس بشرط توافر نفس الظروف ونفس الإجراءات التي روعيت في التطبيق الأول ، والاختبار الثابت هو الاختبار الموثوق فيه ويُعتمد عليه (احمد ، ١٩٨١: ص٢١٩) . ولغرض استخراج ثبات هذا المقياس فقد تم استعمال طريقتان لإيجاده وهما:

#### أ- معامل إلفا للاتساق الداخلي:- (ALFA Coefficient insterenat Consistency)

وقد تم تطبيق معادلة معامل الفا - كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٠) وهو معامل عالٍ .  
ب- طريقة التجزئة النصفية :- استخدمت الباحث هذه الطريقة اذ وزعت الاستبيان على عينه تتألف من ١٠٠ طالب وطالبة حيث وضعت الأسئلة ذات التقييم الفردي لوحدها وذات تقيم زوجي لوحدها وبعد ذلك تم احتساب معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان كان الثبات قدره (٠.٩١) وباستخدام معادلة التصحيح سبيرمان براون حصلت على ثبات (٠.٩٥) وهو ثبات عالي بذلك يكون المقياس قد استكمل جميع إجراءات بنائه وأصبح جاهزاً لاستعمال الباحثين في هذا المجال .

#### ثانيا : مقياس الاستقرار النفسي

قام الباحثان ببنية مقياس (الخرجي ٢٠٠٦) لاستقرار النفسي اذ يتكون المقياس من (٢٩) فقره موزعه على (٥) بدائل وكانت الإجابة (تنطبق على دائما - تنطبق على غالبا - تنطبق علي احيانا - تنطبق علي نادرا - لا تنطبق علي ابدأ) بحيث يعطي لكل فقره الأوزان التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية ت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات السلبية .

ولاستخراج الصدق الظاهري عرض المقياس الاستقرار النفسي على مجموعه من الخبراء والمحكمين المختصين بالتربية وعلم النفس لحكم على مدى صلاحية صياغة الفقرات وقد كان الاتفاق ٨٠ % من اراء المحكمين.

الثبات Reliability:- . ولغرض استخراج ثبات هذا المقياس فقد تم استعمال طريقه أعاده الاختبار الذي يعتبر من الاساليب المهمة في حساب الثبات حيث يعطينا معلومات عن الاستقرار النتائج باستخدام معامل الارتباط اذ بلغ (٠.٨٧) وهو معامل ثبات عالي . حيث اصبح المقياس جاهز للتطبيق.

### الوسائل الاحصائية :

- معامل ارتباط سيبرمان براون لتعرف علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية.
- معادلة الفاكرونباخ للكشف عن ثبات الاختبار .
- طريقه التجزئة النصفية وأعاده الاختبار لاستخراج الثبات
- الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة الجامعية
- الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى الاستقرار النفسي لدى طلبة المرحلة الجامعية
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للحصول على القوة التمييزية لفقرات مقياس العجز المتعلم وفقرات الاستقرار النفسي فضلاً عن تعرف دلالة الفروق في العجز المتعلم بين الطلاب والطالبات وكذلك معرفة دلالة الفرق بين منخفضي ومرتفعي العجز المتعلم حسب الجنس.

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج ومناقشتها :-

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل استجابات الطلبة عن مقياس العجز المتعلم ، والاستقرار النفسي ، ومن ثم مناقشتها تبعاً لأهداف البحث المحددة ، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :-

اولاً: لما كان الهدف الاول للدراسة الحالية هو تعرف مستوى العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة ، فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، وأشارت النتائج وكما موضحة في الجدول ( ٢ ) الى ان مجموعة افراد عينة البحث الرئيسة والبالغة (١٠٠) طالباً وطالبة ، قد حصلوا على متوسط حسابي لمقياس العجز المتعلم ، وقدره (١١٣.٤٨٠٠) وبانحراف معياري قدره (٩.٤٤٣٥٩) وجدول ( ٢ ) يوضح ذلك :

#### جدول (٢)

نتائج الاختيار التائي لعينه واجده على مقياس العجز المتعلم

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى المعنوية	لدلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
١٠٠	١١٣.٤	٩.٤٤٣٥	١٠٥	٩٩	٨,٩٨٠	١,٩٨	٠,٠٥	دال
	٨٠٠	٩						إحصائيا

وقد تبين ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) إذ ان الدرجة مرتفعة والتي تكون اعلى عن قيمة المتوسط النظري للمقياس تدل على ان المستجيب يعاني من العجز المتعلم ، أي كلما ارتفعت قيمة الدرجة وكانت اعلى من قيمة المتوسط النظري يعني ارتفاع العجز المتعلم عند الطلبة ، وعليه فان طلبة جامعه لعينة هذا البحث يعانون من العجز المتعلم ، وهذا يدل على ان الفرق حقيقي في المجتمع الاصلي الذي سحبت منه العينة ولا يمكن عزو هذا الفرق الى عامل الصدفة .وهذا ما اكدته دراسات ميكولنسر ان هؤلاء الافراد يتصفون بالسلبية والخوف من المحاولة وان الجهد المبذول بالنسبة لهم لا فائده منه ويؤدي ذلك ان تتولد عندهم استراتيجية هدم الذات والتي تقود إلى الفشل وخيبه الأمل .(mikulincer,1988:222) ويمكن تحديد هذه الاعراض حسب ما اشار اليه ميكولنسر وسيلجمان فان الافراد ذوو العجز المتعلم يعانون من صعوبات في مجالات عديدة منها العجز دافعي وانفعالي وسلوكي .

وقد يعود ارتفاع العجز المتعلم الى اسباب عدة منها التجارب النفسية التي مر بها جميع الافراد خلال فترة الاحتلال وظروف البلد وما مرّ به من ازمات متتالية الأمر الذي أدى الى إضعافهم وضعف الذكاء أو القدرة وتتشكل لديه معارف مشوهة مثل الشعور بالذنب المبالغ فيه ، و انخفاض الثقة بالنفس ،والشعور بخيبة الأمل وقد يكون هذا نابعاً من عدم ادراكهم لأهمية الدور الموكل اليهم في عملية البناء ، فيكون الفرد اقل قدرة على تحمل اعباء ما يسند اليه من اعمال وحرصه على اتقانها كذلك فهو عدم قدرة على تحقيق النجاح فهو يدرك ان حالة الفشل التي ربما يتعرض لها هي ضعف قدرته ، وقلة مثابرته بأداء واجباته الأمل . و يذكر في هذا الصدد سيلجمان " عندما نواجه مشكلة ما و نستخدم معها أساليب مواجهة هروبية أو ندرّك أنه لا فائدة من جهودنا في تخطيها نفاءً واستجابة هي القلق ،إذا نجحنا في حل المشكل نشعر بالراحة ، أما إذا فشلنا في حلها ٍ ،فإننا ن شعر باليأس ، هذا و استمرت الحياة تواجهنا بمشاكل لا حل لها، فالنتيجة أن اليأس والعجز المتعلم يصبح جزءاً من شخصيتنا (فرحاتي السيد محمود ٢٠٠٥ :١٤٨) و كما أشارت دراسة كل من فيلانوف و بترسون بعد تحليل العديد من الدراسات التي تتعلق بالعجز المتعلم، توصلوا إلى أن عدم إمكانية التحكم أو السيطرة على المواقف الضاغطة كافية لتنشيط عملية العجز المتعلم .(شهرزاد باحكي،٢٠٠٣ : ٢).

ثانياً: لما كان الهدف الثاني للدراسة الحالية هو تعرف مستوى العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة ، فقد استعمل لمتغير الجنس الاختبار التائي لعينة واحدة ، وأشارت النتائج وكما موضحة في الجدول ( ٢ ) الى ان مجموعة افراد عينة البحث الرئيسة والبالغة (١٠٠) طالباً وطالبة ، قد حصلوا على متوسط حسابي لمقياس العجز المتعلم ، وقدره (١١٣.٤٨٠٠) وبانحراف معياري قدره (٩.٤٤٣٥٩) وقد تبين ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) والجدول (٣) بوضوح ذلك.

### جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس العجز المتعلم حسب الجنس (ذكور - إناث)

حجم العينة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى المعنوية	لدلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
٥٠	ذكور	١٢١.١٨٠٠	٦.٠٦٩٩٧	١٤.١٥٥	١.٩٨	٠.٠٥	دال
٥٠	إناث	١٠٥.٧٨٠٠	٤.٧٢٦٣٥				إحصائياً

تفسير نتائج الهدف الثاني يشير إلى ان كلما ارتفعت درجة الوسط الحسابي وكانت اعلى من درجت المتوسط النظري يعني ارتفاع العجز المتعلم عند الطلبة ، وفقاً لمتغير الجنس وبما ان المتوسط الحسابي للذكور والذي يبلغ (١٢١.١٨٠٠) اعلى من المتوسط الحسابي للإناث والذي يبلغ (١٠٥.٧٨٠٠) عند مستوى الدلالة (0,05) يعني بان هنالك فرق دال احصائياً تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور وعليه يعانون من العجز المتعلم ، هذه الامور كلها اعطت شكلاً عاماً لنمط الشخصية بكافة ابعادها مما يقلل من وجود الفوارق بين الجنسين ، وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة (الزالمي، ٢٠٠١) ، ودراسة (جان ، ٢٠١٢) ، اتفقت مع كل من دراسة (الحوشان ، ٢٠٠٠) التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس لصالح الطلبة الذكور ،

**الهدف الثالث :** معرفه قياس الاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق المقياس على عينة البحث ان متوسط درجات مقياس الاستقرار النفسي لدى طلبة أجامعه للجنسين قد بلغ (٧٦.٧١٠٠) وبانحراف معياري (٧.١٢٩٨١) ووسط فرضي (٧٢.٥) وباستخدام الاختبار التائي لعينه واحده اظهر ان القيمة التائية المحسوبة تبلغ (٥,٩٠٥) وهي اعلي من القيمة الجدولية (١,٩٨) وعنده مستوى (٠.٠٥) ودرجه حرية (٩٩) كما مبين في الجدول (٤).

#### جدول (٤)

نتائج الاختيار التائي لعينه واحده على مقياس الاستقرار النفسي

لداالة الفرق	مستوى المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوس ط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
		الجدوليه	المحسوبة					
دال إحصائيا	٠,٠٥	١,٩٨	٥,٩٠٥	٩٩	٧٢.٥	٧.١٢٩٨١	٧٦.٧١٠٠	١٠٠

ومن خلال هذه النتيجة يتبين ان طلبه الجامعة يتمتعون باستقرار نفسي عالي ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى المساندة والدعم الذي تتقدمه أجامعه للطلبة مما يعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحقيق آمانياتهم وطموحاتهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أجميلي ، ٢٠٠٤) ودراسة (الخرجي، ٢٠٠٦ )  
**الهدف الرابع :** معرفة قياس الاستقرار النفسي لدى طلبه أجامعه وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث )  
اظهرت نتائج البحث الحالي ان المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (74,2400) وبانحراف معياري (٥.٩٣٦٩٨) إما عينة الأناث كان الوسط الحسابي (٧٩.١٨٠٠) وبانحراف معياري (٧.٤١٦٧١) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهر ان القيمة التائية المحسوبة تبلغ (٣.٦٧٧) وهي اعلي من القيمة الجدوليه (١,٩٨) وعنده مستوى (٠.٠٥) ودرجه حرية (٩٩) كما مبين في الجدول (٤).

#### جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الاستقرار النفسي

حسب الجنس (ذكور - إناث)

لداالة الفرق	مستوى المعنوية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	حجم العينة
		الجدوليه	المحسوبة				
دال إحصائيا	٠,٠٥	١,٩٨	-3,677	٥.٩٣٦٩٨	74,2400	ذكور	٥٠
				٧.٤١٦٧١	79,1800	إناث	٥٠

تفسير نتيجة الهدف الرابع لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستقرار النفسي تبعا لمتغير الجنس ذكور - واناث حيث ان الجنسين من طلبه الجامعة يوجد لديهم الاستقرار نفسي وهذه النتيجة اتفقت مع

دراسة (اسماعيل ٢٠٠٦) و(الخرجي، ٢٠٠٦) حيث لا توجد فروق احصائية لدى طلبة الجامعة في الاستقرار النفسي وذلك بسبب البحث عن المعاني واكتشافها بحسب المنظور الوجودي وتحقق ذلك من خلا القيم الابداعية وقيم الخبرات والقيم الموقفية وان الشخص المستقر نفسيا هو الشخص القادر على تكوين حالة من التوازن بين الاشكال الثلاثة للوجود وهي الوجود المحيط بالفرد، والوجود الخاص بالفرد، والوجود المحيط بالعالم .

**الهدف الخامس:** التعرف على العلاقة الارتباطية بين العجز المتعلم والاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة .

اظهرت نتائج هذا الاختبار ان العلاقة بين العجز المتعلم والاستقرار النفسي هي علاقة عكسية ضعيفة حيث بلغت (-٠,٣٤١) وجدول (٦) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (٦)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لقوة واتجاه العلاقة بين متغيري العجز المتعلم والاستقرار النفسي

ت	المتغيرين	معامل الارتباط	نوع العلاقة الارتباطية
١	الاستقرار النفسي	-٠,٣٤١	علاقة عكسية ضعيفة
٢	العجز المتعلم		

وهي نتيجة حقيقية لعينة البحث ،حيث ان الطلبة الذين يتمتعون باستقرار نفسي ليس لديهم عجز متعلم وان الطلبة الذين لا يتمتعون باستقرار نفسي لديهم عجز متعلم ، وهذا ما توصلت اليه الباحثة في هذه العلاقة الارتباطية ما بين العجز المتعلم والاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (السندي، ٢٠١٠) ان العلاقة عكسية ضعيفة سالبه داله أي كلما ازداد الاستقرار النفسي قل العجز المتعلم .

#### التوصيات:

١- الاستفادة من مقاييس الاستقرار النفسي عن طريق المرشدين التربويين لها في المدارس والمتوسطة والاعدادية لمعرفة مستوى الاستقرار النفسي التي يتمتع بها الطلبة.

٢- تشجيع الطلبة على اتخاذ القرارات الصحيحة في حياتهم بعيدا عن الخوف والقلق والتردد من المجهول في الحياة.



٣- تعاون المرشدين التربويين مع اعضاء الهيئة التدريسية بعقد ندوات لتشجيع الطلبة ليكونوا اكثر استقرارا في حياتهم.

٤- العمل على تعميق حالة الاستقرار النفسي لطلبة المرحلة الجامعة من خلال زيادة الانشطة العلمية والرياضية والفنية.

#### المقترحات

- ١- اجراء دراسة تتناول الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض العوامل ومنها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لاهميتها في الاستقرار النفسي لدى الطلبة .
- ٢- اجراء دراسة تستهدف الكشف عن مستوى الاستقرار النفسي لدى عينات اخرى .
- ٣- اجراء دراسة حول العجز المتعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية مثل كشف الذات والشعور بالذات .
- ٤- اجراء دراسة تستهدف اثر برنامج ارشادي في خفض العجز المتعلم لدى طلبة المدارس .

#### المصادر العربية.

- ❖ - العوادة ، أمل سالم، ٢٠٠٩ العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط١ ، الاردن.
- ❖ - ايزنك ، هانز جوردن (١٩٩٦) الحقيقة والوهم في علم النفس ترجمة قدوري ورؤوف نظمي ، دار المعرفة القاهرة.
- ❖ - جودارد ، سدي ويند لائنز من (١٩٨٨) الشخصية السليمة ترجمة الكربولي حمدلي والحمداني ، موفق ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، العراق.
- ❖ -العتوم ، يوسف ، علاقة شقيق فلاح ، جراح عبد الناصر ذياب ، ابو غزال محمد (٢٠٠٦) علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان.
- ❖ -الفرحاتي السيد محمود (٢٠٠٥) سيكولوجية العجز المتعلم( مفاهيم ، نظريات ، تطبيقات) ، ط١ ، المركز القومي للا ضمانات والتقويم التربوي ، القاهرة ، مصر.
- ❖ -البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤): أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي(التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج SPSS )، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ❖ -الختاتنة، سامي محسن وأبو أسعد، أحمد والكركي، وجدان (٢٠١٠): مبادئ علم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- ❖ -شهرزاد باحكي، ٢٠٠٣، علاقه توقعات النجاح الفشل باساليب عزو العجز المتعلم لطلاب وطالبات جامعه ام القرى في مكة المكرمة ،رسالة ماجستير قسم علم النفس ،جامعة ام القرى بمكة
- ❖ -عباس، محمد خليل ومحمد، بكر والعيسى، محمد مصطفى وعواد، فريال (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.



أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثاني/ نقابة  
الأكاديميين العراقيين/ مركز التطوير الاستراتيجي  
الأكاديمي وجامعة صلاح الدين/ كلية التربية  
الاساس/ اربيل للمدة ١٠-١١ شباط ٢٠٢٠

## جامعة واسط مجلة كلية التربية

- ❖ عوض، عباس محمود (١٩٩٨): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية ، مصر
- ❖ فان دالين، ديوبولد (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ❖ الفرحاتي ، السيد محمود (٢٠٠٢) مغالبة برنامج للإرشاد المعرفي في قصص العجز المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية (اطروحة دكتوراه) ، المنصورة ، مصر .
- ❖ -كفافيا ، النيبال ، سهير محمد سالم (٢٠١٠) نظريات الشخصية الارتقاء النمو التنوع ، ط١ ، دار الفكر للنشر ، القاهرة.
- ❖ - حميد ، زينب مجيد ، الاستقرار النفسي وعلاقته بالافكار الاستحواذية لون طالبات المرحلة الاعدادية ، مجلة الفتح ، ايلول لسنة ٢٠١٣ ، العدد ٥٥ ، خمسة وخمسين.
- ❖ -الجميل ، كريم حسين حميد صالح (٢٠٠٤) الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الجامعة المستنصرية كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة.

### المصادر الاجنبية

- ❖ Aronson, E (2004): "Social Psychology" Media And Research Update, Pearson education, Inc, New Jersey
- ❖ Dweck, C.s & chicht , B (1980) : Learned helplessness and intellectual achievement In.J Garbar & M Seliman.
- ❖ Mick lincer , M(1994) : Human Learned nelpessness Acoping perception plenum pres : New york
- ❖ mikulincer,1988): **Life Skills Approach To Child And Adolescent Healthy Human Development**, Copyright Pan American Health Organization, Washington .